

## تاج العروس من جواهر القاموس

الخَيْطُ : السِّيلُ كُجَ أَخْيَاطُ وَخَيْطُوطٌ وَخَيْطُوطَةٌ الْأَوَّلُ نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّسٍ وَالْأَخِيرَانِ نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ : مِثْلُ فُحُولٍ وَفُحُولَةٍ . زَادَ فِي اللِّسَانِ : زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّسٍ لابْنِ مُقْبِلٍ :

فَرِيسًا وَمَغْشِيًا عَلِيَّةٍ كَأَزَّهَ ... خَيْطُوطَةٌ مَارِيٍّ لَوَاهُنَّ  
فَاتِلُهُ وَأَنْشَدَ الصَّغَانِيُّ لِلشَّيْخِ فَرِيِّ :  
وَأَطْوَى عَلَى الْخَمْرِ الْحَوَايَا كَمَا انْطَوَتَ ... خَيْطُوطَةٌ مَارِيٍّ تَغَارُ

وتُفْتَلُّ قُلُوبٌ : ومثلُ هذا : وَقَعَ الحَافِرُ عَلَى الحَافِرِ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا أَخَذَ مِنَ الثَّانِي فَإِنَّ التَّشْبِيهَ بِخَيْطُوطَةِ مَارِيٍّ مَعْنَى مطروقٍ للشَّعْرَاءِ كَمَا حَقَّقَهُ الأَمَدِيُّ فِي المُوازِنَةِ . والخَيْطُوطُ مِنَ الرَّسَقِيَّةِ : نُخَاعُهَا يُقَالُ : جَادَشَ فُلَانٌ عَن خَيْطِ رَقَبَتِهِ أَي دَافَعَ عَن دَمِهِ . كذا فِي اللِّسَانِ والعُيَّابِ والصَّحاحِ وَهُوَ مجازٌ . والخَيْطُوطُ جَيْلٌ مَعْرُوفٌ . والخَيْطُوطُ الخِيَّاطَةُ هَكَذَا فِي النُّسخِ والصَّوَابُ الخِيَّاطُ بلا هاءٍ كَمَا فِي العُيَّابِ يُقَالُ : أَعْطِنِي خِيَّاطًا وَنِصَاحًا أَي خَيْطُوطًا وَاحِدًا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْهُ الحَدِيثُ : " أَدَّ وَأَخِيَّاطَ وَالْمَخِيَّاطَ " أَرَادَ بِالْخِيَّاطِ هُنَا : الخَيْطُوطَ وَبِالمَخِيَّاطِ : الإِبْرَةَ . والخَيْطُوطُ : انْسِيَابُ الحَيَّةِ عَلَى الأَرْضِ وَقَدِ خَاطَ الحَيَّةُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِن المَجَازِ : الخَيْطُوطُ : الجَمَاعَةُ وَفِي الصَّحاحِ : القَطِيعُ مِنَ النَّعَامِ وَفِي اللِّسَانِ : وَقَدِ يَكُونُ مِنَ البَقَرِ . والخَيْطُوطُ : القِطْعةُ مِنَ الجِرَادِ كَالْخَيْطُوطَى كَسَكَرِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . والخَيْطُوطُ بالكسْرِ فِيهِمَا أَي فِي النَّعَامِ والجِرَادِ ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الفَتْحَ وَالكسَرَ فِي النَّعَامِ وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ يَخْتَارُ الكسَرَ وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ . وَفِي العُيَّابِ : قَالَ لِبَيْدٍ يَذْكَرُ الدَّمَنَ :  
وخَيْطًا مِنْ خَوَاصِبِ مُؤَلِّفَاتٍ ... كَأَنَّ رِئَالَهَا أُرْقُوقُ الإِفَالِ قُلُوبٌ : وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِّسٍ لِشُبَيْلِ جَ : خَيْطَانٌ بالكسْرِ وَأَخْيَاطٌ أَيضًا قَالَهُ ابْنُ بَرِّسٍ وَأَنْشَدَ ابْنَ دُرَيْدٍ :

" لَمْ أَخْشَ خَيْطَانًا مِنَ النَّعَامِ وَمِن المَجَازِ : نَعَامَةُ خَيْطَاءُ بَيْبِنَةٍ  
الخَيْطُوطُ أَي طَوِيلَةُ العُنُقِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . والخِيَّاطُ وَالْمَخِيَّاطُ ككِتَابٍ وَمِنْ بَرِّسٍ : مَا خَيْطَ بِهِ الثَّوْبُ وَهُمَا أَيضًا : الإِبْرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تعالى : " حتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ " أَي فِي ثَقَبِ الْإِبْرَةِ قَالَ  
سَيِّدَوَيْه : الْمَخِيْطُ وَنَظِيْرُهُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ مَكْشُورُ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ  
أَوْ لَمْ تَكُنْ قَالَ : وَمِثْلُ خِيَاطٍ وَمَخِيْطٍ سِرَادٌ وَمِسْرَدٌ وَقِرَامٌ وَمِقْرَمٌ .  
وقوله : وَالْمَمَرُّ وَالْمَسْلَكُ طَاهِرٌ سِيَاقِهِ أَنْزَلَهُ مَعْطُوفٌ عَلَايَ مَا قَبْلَهُ فَيَكُونُ  
الْخِيَاطُ وَالْمَخِيْطُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَهُوَ وَهَمٌ وَالصَّوَابُ : وَالْمَخِيْطُ أَي كَمَقِيلٍ :  
الْمَمَرُّ وَالْمَسْلَكُ كَمَا هُوَ فِي اللَّسَانِ وَالْعِيَابُ عَلَايَ الصَّوَابِ وَكَأَنَّ فِي  
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ سَقَطًا فَتَأَمَّلْ . وَهُوَ خَاطٌ مِنَ الْخِيَاطَةِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ  
كَمَا نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ فِي الْعِيَابِ وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ  
وَنَسَبِيَّهِ فِي اللَّسَانِ إِلَى كُرَاعٍ وَخَائِطٍ وَخِيَّاطٍ . وَثَوْبٌ مَخِيْطٌ وَمَخِيْوْطٌ  
وَقَدْ خَاطَهُ خِيَاطَةً وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
" هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيْطِ .  
" وَذِيْلَةَ تُشْفِي مِنَ الْأَطِيْطِ .